الجمهورية اللبنانية

وزارة الداخلية والبلديات

محافظة البقاع- قضاء البقاع الغربي

إتحاد بلديات البحيرة

عدد: ٣٦/ص /٢٠٢٢ تاريخ : ٢٠٢٢/١/١٥

بيان صادر عن مجلس إتحاد بلديات البحيرة

على أثر الملابسات الأخيرة التي رافقت مسألة تزويد بلدات إتحاد البحيرة بالتيار الكهربائي من معمل توليد الطاقة الكهربائية من معمل عبد العال العائد للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني، وموقف مؤسسة كهرباء لبنان ووزارة الطاقة والمياه والمصلحة الوطنية لنهر الليطاني بشأنها، وبالنظر للمنحى الذي إتخذته هذه المسألة، تداول أعضاء مجلس إتحاد بلديات البحيرة بهذه المسألة ورأوا واجباً عليهم وضع الأمور في نصابها الصحيح وأصدروا البيان التالي:

١- لا يغيب عن بال أحد أنه عند إنشاء سدّ وبحيرة القرعون منذ أكثر من خمسين سنة جرى إستملاك آلاف الدونمات من الأراضي الزراعية لأهالي بلدات إتحاد بلديات البحيرة، الأمر الذي أدى إلى هجرة مئات العائلات التي كانت تعتاش من الأراضي المستملكة.
وزاد في مأساة هذه البلدات مسألة التلوث التي تعاني منها البحيرة نتيجة عدم مراعاة الشروط البيئية في كل المدن والبلدات المتاخمة لمجرى النهر، فدفعت قرى الإتحاد ثمن هذا التلوث في صحة أبنائها وفي بيئتها وفي أراضيها الزراعية وفي مواردها الطبيعية وفي مصادر رزق أهاليها.
وكان من الطبيعي أن تخصّ المصلحة الوطنية لنهر الليطاني، منذ إنشائها، أوضاع القرى المحيطة بحوض البحيرة عناية خاصة لإفادتها من بعض ما أنجزه مشروع الليطاني على الصعيد الوطني – وهو أكبر مشروع عرفه تاريخ لبنان المعاصر- للتعويض عن الخسائر التي حلت بجغرافيا المنطقة وديمغرافيتها وبمواردها وبيئتها، لا سيما في الشق المتعلق بإفادة هذه البلدات من إنتاج الكهرباء من معمل عبد العال لتوليد الطاقة الكهرومائية.
هذا هو الإطار العام لإفادة بلدات إتحاد بلديات البحيرة من الطاقة المولدة من معمل عبد العال لإنتاج الطاقة الكهربائية على مر السنوات.

٢- أنه لا يمكن فهم موقف أي من بلدات إتحاد بلديات البحيرة أو أي من أهاليها على أنه إعتراض على إستفادة بعض البلدات الأخرى دون غيرها من بلدات الإتحاد في المرحلة الحالية من إنتاج الطاقة من أي معمل من معامل توليد الطاقة الكهرومائية التابعة للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني لأن البلدات المستفيدة هي صاحبة حق مكتسب في هذا المجال على مرّ السنين ولا يمكن أن يكون موضوع إعتراض من قبل أي من قرى أو بلديات الإتحاد.

إلاّ أن موضوع الإعتراض يتناول بالمقابل حرمان بعض بلدات الإتحاد - مثل بلدة جب جنين وهي مركز القضاء ، وغيرها من بلدات الإتحاد- من حقها المكتسب عليه خلال الفترة الأخيرة لأسباب غير مقبولة، خاصة بعد قيام اهالي بلدات جب جنين ولالا وبعلول بالتنسيق مع اتحاد بلديات البحيرة والبلديات المعنية بإصلاح أعطال وتركيب برج خط توتر الـ ٦٦ كيلوفولت لإعادة ربط محطة معمل عبد العال بمحطة جب جنين، والذي يؤمن محطة جب جنين بالطاقة من معمل عبد العال، بعد أن شكلت هذه الأعطال سبباً لقطع التيار عن بعض بلدات إتحاد بلديات البحيرة. ويدرك مجلس إتحاد بلديات البحيرة - الذي يضم تسعة عشر بلدية محيطة بحوض البحيرة – وبالإجماع على رفضه أية محاولة لحرمان أي من بلدات الإتحاد من حقها في الإستفادة من التيار الكهربائي الناتج عن معامل توليد الطاقة الكهرومائية العائدة للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني، خاصة على ضوء تأكيد المسؤولين في المصلحة الوطنية لنهر الليطاني على إمكانية تزويد هذه البلدات بالتيار الكهربائي من معمل عبد العال ضمن القدرة الممكنة.

جب جنين وكفرذبيان — عين زبدة — صغبين — باب مارع — عيتيت — مشغرة

لالا — بعلول — مجدل — لبايا — ميدون ولوسيا — عين التينة — يحمر

زلايا — قليا — تل ذنوب

رئيس اتحاد بلديات البحيرة بالتكليف